وكان : من أهل المعرفة والآداب واللغات ومعاني الأشعار حافظا لها معتنيا بها ذاكرا لها . كتب بخطه علما كثيرا ولم يكن بالضابط لما كتب على أدبه ومعرفته ولا أعلمه حدث إلا بيسير على وجه المذاكرة . وكان عسر الأخذ نكد الخلق وتوفي في سنة أربع عشر وخمس مائة .

أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري : من أهل شاطبة يكنى : أبا جعفر .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهم . وكان حافظا للفقه بصيرا بالفتوى ثقة ضابطا . واستقضى ببلده . وتوفي مصروفا عن القضاء سنة خمس عشرة وخمس مائة .

أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي : من أهل لورقة يكنى : أبا جعفر .

روى عن أبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام وأبي محمد المأموني وأبي عبد الله بن المرابط وأبي إسحاق بن وردون وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي عبد الله بن سعدون وأبي الحسن بن الخشاب وأبي بكر بن نعمة العابر . وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي وأبو الوليد الباجي .

وكان واسع الرواية كثير السماع من الشيوخ ثقة في روايته عاليا في اسناده أخذ عنه جماعة من أصحابنا وكتب إلينا بإجازة ما رواه . وتوفي رحمة الله سنة ست عشرة وخمس مائة .

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري : من أهل دانية يكنى : أبا العباس .

روى عن أبي داود المقرىء وأبي علي الغساني وأبي محمد بن العسال وغيرهم . وله رحلة لقي فيها أبا مروان الحمداني وجماعة وله تصنيف وولي الشورى بدانية وامتنع من ولاية قضائها وكانت له عناية بالحديث ولقاء الرجال والجمع . وحدث . وتوفي في نحو العشرين وخمس مائة .

أحمد بن علي بن غزلون الأموي : من أهل تطيلة يكنى : أبا جعفر .

روى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو معدود في كبار أصحابه . وكان : من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء وقد أخذ عنه أصحابنا . وتوفي بالعدوة في نحو عشرين وخمس مائة .

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد : من أهل قرطبة يكنى : أبا الوليد .

روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله وأبي عمر بن القطان وأبي عبد الله ابن عتاب وأبي مروان بن مالك وأبي القاسم حاتم بن محمد وأبي عمر بن الحذاء القاضي وأبي مروان الطنبي والقاضي أبي بكر بن منظور وأبي القاسم بن عبد الوهاب المقرىء وأبي مروان بن سراج وأبي مروان بن حيان . وأجاز له أبو محمد بن الوليد الأندلسي نزيل مصر مع أبيه وأبو عمر بن

عبد البر .

وكان رحمة ا شيخا سريا أديبا نحويا لغويا كاتبا بليغا كثير السماع من الشيوخ والاختلاف إليهم والتكرر عليهم ولم تكن له أصول . وكان حسن الخلق جيد العقل كامل المروة جميل العشرة بارا بإخوانه وأصحابه . وقد سمع منه جماعة أصحابنا وبعض شيوخنا واختلف إليه كثيرا وسمعت منه معظم ما عنده وأجاز لي ما رواه غير مرة بخطه .

قرأت على أبي الوليد قال : قرأت على أبي مروان الطنبي قال : قرأت على أبي الحسن علي بن عمر الحراني بمصر قال : أملى علينا حمزة بن محمد الكناني قال : أخبرنا محمد بن عون الكوفي قال : نا أحمد بن أبي الحواري قال : حدثني أخي محمد قال : قال علي بن الفضيل لأبيه يا أبت : ما أحلى كلام أصحاب محمد A قال يا بني : وتدري بما حلا قال : لا . قال : لأنهم أرادوا به ا تعالى .

وتوفي شيخنا أبو الوليد C يوم الجمعة ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمس مائة . شهدت جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي . وقال لي غير مرة : مولدي يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي : من أهل إشبيلية وقاضيها يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبيه : وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد ا محمد بن أحمد بن منظور واستقضى ببلده مدة ثم صرف عن القضاء لقيته بإشبيلية وأخذت عنه وجالسته .

وتوفي سنة عشرين وخمس مائة . ومولده سنة ست وثلاثين وأربع مائة . شهدت جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي .

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدي التغلبي قاضي الجماعة بقرطبة يكنى : أبا القاسم